



التاريخ / 8/12/2017
اليوم / الجمعة

نصرة المسجد الأقصى بكتاب يهدي وحديد ينصر

لا بشعارات جوفاء واعتصامات خرقاء

" سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلا المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياتنا إنه هو السميع البصير " سورة الإسراء .
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى أنه وصحبه أجمعين ، وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فلا يخفى على كل مسلم بصير بدينه ما للمسجد الأقصى من أهمية بالغة في دين الله تعالى، فهو ثاني مسجد وضع في الأرض لعبادة الله ، وهو مسرى خاتم المرسلين ،ومنتطق معراجة إلى السماء ، وأول بقعة من الأرض استقبلته بعد معراجة إلى ربه ومولاه ، أحيا الله فيه الأنبياء والرسل ليتقدمهم النبي ﷺ إماما يصلي بهم في محرابه ، وهو الذي ما ارتفع صوت بلال بن رباح بالأذان بعد موت رسول الله ﷺ إلا في جنباته ، وسكبت دماء الصحابة من أجل استنفاذه حتى جاء خليفة خليفة رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ليستلم مفانحه منتصراً ، وسكبت أيضاً دماء التابعين وتابعيهم وكثير من المسلمين لاستنفاذه من يد أعداء الله مرات ومرات .

دنسه الصليبيون من قبل فخرج من أمة السيف والقمم من جهز جيوشه لاستنفاذه كعماد الدين زنكي ومن بعده نور الدين محمود وتابعه صلاح الدين الأيوبي الذي مهّر المسجد الأقصى من دنس الصليبيين هؤلاء القادة العظماء استنقذوا المسجد الأقصى من يد الصليبيين أعداء الله بكتاب يهدي وحديد ينصر ، لم يستنقذوه بكتاب يُضِل كالمساير الوضعية الوضعية ولا بمظاهرات واعتصامات تُردد فيها شعارات فارغة جوفاء تُخَيِّب فيها الأصوات ويضحك منها الأعداء لأنهم يعلمون يقيناً أنها لا تُقدِّم ولا تُأخر شيئاً ، وإنما هي عواطف ساخنة تخرج من الحناجر فإذا لامست الهواء البارد تجمدت فأصبحت لا حراك لها ولا تأثير ، لم يستنقذوه بمفاوضات تجعل للكافرين على المؤمنين سببلاً وتخرس الأمة بها مزبناً من ديارها و أموالها ، لم يستنقذوه بالارتضاء في أحضان كافر أصلي خالد أو مرتد جبان فاجر من أجل مالٍ ، أو مصلحة خاصة لشخص أو جماعة أو تنظيم أو حركة ، وهذا لا بد أن يدرك الجميع أن حرب الأمة الإسلامية مع أعداء الله ورسوله حرب عقائدية وليست حرباً سياسية أو اقتصادية أو غير ذلك ، وهذا ما صرحت به أفواه أعداء الله ورسوله من يهود ونصارى ، وكان آخر هذه التصريحات ما قاله أحق الولايات المتحدة الأمريكية تزامب من أن فلسطين هي وطن اليهود الأصلي ولهم الحق في هذه الأرض منذ زمن نبي الله موسى عليه السلام ، ومن قبله الأزعن يوش الذي قال بأن الحرب صليبية ، ولهذا فإن الواجب على الأمة الإسلامية أفرادا وجماعات أن يخوضوا هذه الحرب من منطلق عقائدي مستمكين بالكتاب الهادي القرآن الكريم ومشلحين بالحديد الناصر الذي هو عدة إرهاب أعداء الله ، وهذا هو السبيل الشرعي لنصرة المسجد الأقصى وما دون ذلك فهو مضطربة للوقت وإغضب للرب عز وجل .

"والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون "

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين